



دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب

د. إلهام عمر إلهام عيسى

أستاذ أصول التربية والإدارة التعليمية المشارك/ كلية التربية/ جامعة سرت- ليبيا
dr.m.omar@su.edu.ly

الكلمات المفتاحية:

الملخص:

الدور، كلية التربية، القيم، جامعة سرت.	هدف البحث إلى التعرف على دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم وتركز البحث على (قيم المواطنة وقيم التسامح والعمل الجماعي وقيم الحقوق والواجبات) لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع البحث وتكونت الاستبانة من ثلاثة أبعاد وهي بُعد قيم المواطنة وقيم الحقوق والواجبات وقيم التسامح والعمل الجماعي، وتكون مجتمع البحث من عينة من طلاب كلية التربية بلغ عددهم 160 مفردة، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية اختيرت بشكل عشوائي، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لكلية التربية جامعة سرت دور كبير في تنمية القيم مجتمعة لدى طلابها بوزن نسبي قدره (68%)، وجاءت في المرتبة الأولى قيم الحقوق والواجبات للمواطنة بوزن نسبي قدره (87%)، بمستوى مرتفع جدًا. وفي المرتبة الثانية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة، و بوزن نسبي قدره (82%) وفي المرتبة الثالثة (قيم المواطنة) بوزن نسبي قدره (78%)، كما توصل البحث إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الإناث.
--	---

The Role of the Faculty of Education at the University of Sirte in Fostering Values: Among Its Students: From the Students' Perspective

AMHAIMMED OMAR AMHIMMED ESSA

Associate professor of pedagogy and Educational Administration
Faculty of Education, Sirte University –Libya
dr.m.omar@su.edu.ly

Abstract:

The current study aimed to identify the role of the Faculty of Education at the University of Sirte in fostering specific values, namely citizenship, tolerance, teamwork, and rights and obligations—among its students, from the students' own perspective. The researcher employed a descriptive approach and utilized a questionnaire to gather data. The questionnaire comprised three dimensions: citizenship values; rights and obligations; tolerance and teamwork. The study population consisted of a sample of 160 students from the Faculty of Education. The participants were selected using a stratified random sampling method. The study yielded several key findings, most notably that the Faculty of Education at the University of Sirte plays a significant role in fostering citizenship-related values among its students, with an overall relative weight of 68%. Values related to citizenship rights and duties ranked first (87%), reflecting a very high level. Values concerning tolerance and teamwork within the context of citizenship ranked second (82%), followed by general citizenship values in third place (78%). Additionally, the study found statistically significant differences (at the 0.05 level) in the overall score regarding the faculty's role in value development based on gender (male vs. female), with the results favoring female students.

Keywords:

The Role, Faculty of Education, Values, Sirte University.

Information:

Received: 19/07/2026
Accepted: 05/08/2026
Published: 01/09/2026

أولاً: مقدمة البحث:

تؤدي القيم في حياة الفرد دوراً مهماً ذلك لكونها موجهة لسلوكه ومنظمة لرغباته محققة لاحتياجاته، وطالما وجدت القيم وأصبحت شائعة في الأنشطة اليومية فقد أصبحت تمثل شرعية الحياة في المجتمع ومؤشراً إلى أن سلوك الإنسان مرتبط بهذه القيم ولا يستطيع الخروج عنها.

ويشهد العالم تقدماً سريعاً في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا وما رافقه من تطور في وسائل الإعلام والفضائيات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي تجاوزت الحدود الجغرافية والسياسية للدول، وجعلت العالم قرية صغيرة يستطيع كل فرد بداخلها أن يتعرف على ثقافة الآخر وأخلاقه وقيمه بشكل سهل، ونتج عن ذلك تغير سريع في شتى مجالات الحياة؛ نتيجة للتأثر بهذه القيم الوافدة والافتداء بها، والتخلي عن القيم الأصيلة، وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط معيشية مختلفة كان لها تأثير سلبي على تماسك المجتمعات وهويتها الثقافية الوطنية وقيمها وعاداتها وتقاليدها. (الخرنشا والهاجري، 2020: 346)

وفي ضوء التحولات المعاصرة التي يعيشها عالم اليوم والتغيرات المحتملة في المستقبل وما يترتب عليها من تغيرات مجتمعية وتكنولوجية وتقنية وثقافية، يكون من شأن المجتمع مع تلك التغيرات أن تختلط فيه القيم ومعايير السلوك وكثيراً ما يقع الشباب فريسة لصراع حاد يعكس الصراع القائم بين مختلف القيم في المجتمع. (الجرنتلي، 2017: 500)

إن الاهتمام بالقيم والعمل على تنميتها وتوجيهها هي إحدى المهام الرئيسية للنظام التربوي والتنشئة الاجتماعية خلال مراحل الحياة، فالقيم هي بمثابة أساسيات البناء المجتمعي، وإن صلحت وكانت في الاتجاه الصحيح صلح النشء وسادت معاني الثبات والاستقرار في المجتمع بمعناه الواسع. (الاسمري، 2012: 2)

أن تنمية القيم تعد من أنماط التنشئة التربوية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية أو غير رسمية، وذلك على اعتبار أن التنشئة التربوية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان فمن خلالها تتشكل شخصية الإنسان (ابوحشيش، 2010: 251)

وتعد المؤسسات التعليمية المكان الآمن لتلقين القيم بمختلف أشكالها، فهي ليست مكان يجتمع فيه الطلاب للدراسة فقط، بل هي كيان صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون وذلك من خلال التواصل فيما بينهم، ويشعرون بانتماء بعضهم الى بعض ويهتمون

بأهداف، واحدة لمدرستهم، وكليتهم، وجامعتهم.

وبالنظر الى طبيعة كليات التربية كمؤسسات علمية فإن الأنظار دائماً تتوجه اليها في إعداد القوي البشرية المؤهلة، كذلك تنمية قيم ومعتقدات المجتمع لدى طلابها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

وتتركز مهام كليات التربية في تنمية قيم المواطنة من خلال خلق بيئة تربوية تشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم ويتحدد هذا الدور من خلال عضو هيئة التدريس الذي ينبغي أن يكون قدوة لطلابه وقيامه بدور المربي الذي تتجسد في شخصيته القيم الفاضلة والنبيلة، إضافة إلى الأنشطة الطلابية وما تؤديه من دور بارز ومهم في تنمية القيم من خلال تحسيد روح التعاون والعمل التطوعي والتسامح، والعدل، والمساواة، والمشاركة.

ذلك لان الجامعة وبيئتها تعتبر من أهم المؤسسات التي تؤدي دوراً كبيراً في اكساب الطلاب القيم الخلقية والسياسية والاجتماعية والدينية.

ثانياً: مشكلة البحث: تُعدّ المواطنة من القضايا المهمة التي بدأت تأخذ مكانها في الطرح والمعالجة فالتغيرات التي يمر فيها المجتمع خلقت العديد من التحديات التي ينبغي على الجميع مواجهتها بوعي عالٍ وقيم سامية لخلق مجتمعات متوازنة ومتماسكة قادرة على احتواء التغيرات الاجتماعية.

حيث أدت التحولات السياسية والاجتماعية التي هزت العديد من دول المنطقة العربية في السنوات الماضية ومنها ليبيا إلى انحسار في المنظومة القيمية والتفكك في النسيج الاجتماعي، إضافة إلى تشرب بعض الشباب لقيم وافدة ودخيلة على المجتمع الليبي في ظل الانفتاح العالمي والعولمة الثقافية والتطور في وسائل الاتصالات، وهذه القيم والسلوكيات لا تتماشى مع عاداتنا وتقاليدها العربية والإسلامية، لذلك ينبغي على الأسرة والمؤسسات التربوية المختلفة أن تعي وتدرك خطورة تلك القيم الدخيلة على المجتمع وشبابه.

ولقد تبينت نتائج بعض الدراسات في دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم حيث بيّنت دراسة أبوحشيش 2010 أن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين في قطاع غزة تفاوت ما بين القليل والعالي جداً، كما بيّنت دراسة الفيفي 2012 أن قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية كانت متحققة بدرجة مرتفعة، وتوصلت دراسة الجرنتلي 2017 إلى أن هناك مشكلة حقيقية في طبيعة الدور الذي تمارسه الجامعة المصرية في الوقت الراهن لتنمية قيم الفرد والمجتمع، واقتصر دور الجامعة على الجانب الأكاديمي

رابعاً: أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على دور كلية التربية في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب بالكلية.
- معرفة دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب بالكلية.
- معرفة على دور كلية التربية في تنمية قيم الحقوق والواجبات لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب بالكلية.
- الوقوف على دور كلية التربية في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب بالكلية.
- الوقوف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور كلية التربية في تنمية القيم لدى طلابها تعزى لمتغيرات البحث (النوع والتخصص العلمي، والفصل الدراسي).

خامساً: حدود البحث: تتحدد حدود البحث في الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** يتمثل في الوقوف على دور الكلية في تنمية القيم (قيم المواطنة، وقيم الحقوق والواجبات، وقيم التسامح والعمل الجماعي) لدى طلابها.
- **الحد البشري:** يتركز الحد البشري في هذا البحث على طلاب كلية التربية بجامعة سرت.
- **الحد الزماني:** ويرتبط الحد الزماني بزمان تطبيق البحث حيث تم تطبيق البحث في فصل الربيع 2025/2026.

- **الحد المكاني:** يتمثل في كلية التربية بمدينة سرت.

سابعاً: مصطلحات البحث: تتعدد المصطلحات في العلوم التربوية والنفسية وتختلف من مجتمع إلى آخر، ومن باحث إلى آخر؛ لذلك يُعدّ تحديد وضبط مصطلحات البحث أمراً لا غنى عنه وضرورة منهجية ملحة لا بُد منها ليلتقي الباحث والقارئ على مدلول واحد للمصطلح، وتتمثل مصطلحات البحث فيما يأتي:

الدور: يُعرف بأنه أسلوب الفرد في المساهمة في الحياة الاجتماعية وهو مجرد ما يتوقعه المجتمع من شخص يشغل وصفاً اجتماعياً معيناً (السيد، وسلامة، 2001: 4)

ويُعرف أيضاً بأنه أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثيرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها وعلاقته بشخص أو أكثر. (الصادقي، 2012: 190)

ويُقصد بالدور في هذا البحث مجموعة الخدمات والمهام التي تقوم بها كلية التربية بجامعة سرت من أجل تنمية القيم لدى طلابها.

والتدريسي، وإهمال الجانب القيمي والإنساني والأخلاقي، كما توصلت دراسة عبد الصادق 2020 إلى أنّ دور كلية التربية بالغردقة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة افتتني 2025 إلى ضعف دور كلية التربية بجامعة الحديدية باليمن في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وفي ضوء هذه الأدوار المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة للجامعات وكليات التربية في العالم العربي ساق الفضول العلمي الباحث لأن يقف على دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها.

وانطلاقاً من الدور التربوي لكليات التربية في إعداد طلابها ليكونوا معلمين تربويين بما تقدمه لهم من برامج ومناهج تربوية، إضافة إلى غرس قيم واتجاهات ومعتقدات المجتمع في نفوس طلابها، ونظراً لأهمية موضوع القيم فإنّ البحث يسعى إلى الوقوف على دور كلية التربية بجامعة سرت في تنمية القيم، ولقد صاغ الباحث مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **ما دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما دور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلاب بالكلية؟
- ما دور كلية التربية في تنمية قيم الحقوق والواجبات من وجهة نظر الطلاب بالكلية؟
- ما دور كلية التربية في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي من وجهة نظر الطلاب بالكلية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور كلية التربية في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب تعزى لمتغيرات البحث (النوع والتخصص العلمي، والمرحلة الدراسية) (الفصل الدراسي)؟

ثالثاً: أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من أهمية موضوع القيم باعتبارها موجهات للسلوك الإنساني وأهمية المحافظة عليها لدى التلاميذ والطلاب في مختلف مراحل التعليم، وترسيخ القيم الوطنية والأخلاقية لديهم ومن بين هذه المؤسسات المعنية بالمحافظة على القيم الجامعة بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة فهي المعنية بإعداد المعلم لذلك يعتقد الباحث أنّ هذا البحث سوف يساهم بإبراز دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها، ومن المتوقع أيضاً أنّ تفيد هذه الدراسة كلية التربية بجامعة سرت بما تتوصل إليه من نتائج وما تقدمه من مقترحات.

كلية التربية: مؤسسة علمية تربوية تهدف إلى إعداد المتحقيقين بها من حملة الشهادة الثانوية بالدراسة بها ليكونوا معلمين قادرين على ممارسة مهنة التدريس في مراحل التعليم قبل الجامعي، وتأسست كلية التربية في البداية معهداً عاليًا لإعداد المعلمين عام 1995، ثم تمّ ضمها للجامعة عام 2004 تحت مسمى كلية إعداد المعلمين، وفي عام 2007 أُعيد تسميتها بكلية التربية.

جامعة سرت: مؤسسة علمية أكاديمية أسست عام 1989 في البداية فرعًا من جامعة بنغازي، ثم استقلت جامعة بموجب القرار رقم 745 لسنة 1991 تختص بالتعليم الجامعي.

القيم: هي سلوك جماعي يتجسد بصفات وخصائص المجتمعات كما أنّها ذات طابع شخصي يتأثر فيها سلوك الفرد وذلك باكتساب ما هو مرغوب فيه والابتعاد عن ما هو غير مرغوب فيه. (سليمان، 2019: 205)

ثامناً: الدراسات السابقة: يعرض الباحث لمجموعة من الدراسات التي تناولت دور المؤسسات الجامعية والتربوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، ولقد حرص الباحث على الاطلاع على تلك الدراسات والاستفادة منها في موضوع البحث الحالي وفقاً لتسلسلها الزمني:

- دراسة افتيحي، النور (2025م) دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين: "دراسة ميدانية" هدفت الدراسة للوقوف على دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وبلغ عدد عبارات الاستبانة (24) عبارة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة الحديدة المستوى الرابع (الخريجين) من جميع الأقسام البالغ عددها اثنا عشر قسمًا، للعام الدراسي (2018-2019م)، حيث بلغ مجتمع الدراسة الأصلي (481) طالباً وطالبة، اختيرت منهم عينة عشوائية طبقية، بلغت (125) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف دور كلية التربية بجامعة الحديدة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير القسم.

- دراسة الراشد (2024م) دور قيم المواطنة في تعزيز الأمن الفكري من منظور طريقة خدمة الجامعة دراسة مطبقه على عينه من الطلاب في الجامعات السعودية بمدينة الرياض: هدفت الدراسة

إلى معرفة دور قيم المواطنة في تعزيز الأمن الفكري من منظور طريقة خدمة الجامعة، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، على عينة عشوائية قوامها (183) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات سعودية بمدينة الرياض، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن إسهامات قيمة المواطنة في تعزيز الأمن الفكري من منظور خدمة الجامعة لدى طلاب الجامعات السعودية مرتفع، وأنه من أبرز تلك الإسهامات مساعدة الطالب في المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة بشكل مسؤول، وكذلك مساعدته على أن يحترم الآخرين وذلك بتواصله الإنساني مع المحيطين به في البيئة الجامعية وخارجها.

- دراسة الدرويش (2024م) دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظرهم، ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق في إجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية تعزى للمتغيرات (التخصص الدراسي، والسنة الدراسية)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات البحث و تكونت عينة البحث من (190) طالباً وطالبة من الكليات التطبيقية والنظرية في جامعة دمشق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن أهم نتائج البحث: بلغ دور جامعة دمشق في تنمية المواطنة الرقمية لدى عينة من طلابها من وجهة نظرهم درجة كبيرة بمتوسط حسابي وقدره (3.64) ونسبة مئوية بلغت (72.8%)،

- دراسة محمود واخرون (2024) تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية: ركزت الدراسة على معرفة دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من الكليات قوامها (1890) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.65)، وانحراف معياري (0.9)، ودور أعضاء هيئة التدريس جاء أيضاً بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.77)، وانحراف معياري (0.9)، بينما جاء دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.65)،

وانحراف معياري (0.9)، وأخيراً دور الأنشطة الطلابية جاء بدرجة متوسطة

بمتوسط حسابي (2.63).

- دراسة راشد (2023م) مستوى ممارسة طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر المدرسين: ركزت الدراسة على معرفة مستوى ممارسة طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر المدرسين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون المجتمع من (38) مدرسا ومدرسة، وتم اختيار عينة قوامها (30) مدرسا ومدرسة بالطريقة العشوائية، كما قام الباحث باستخدام مقياس الصمادي (2010) كأداة للدراسة بعد التعديل عليه، وأظهرت النتائج أن مجالات درجة امتلاك وممارسة الطلبة لقيم المواطنة الصالحة جاءت بدرجة متوسطة حيث حصل المجال الوطني على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.47)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المجال الشخصي بمتوسط حسابي (3.05)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والرتبة الأكاديمية بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- دراسة سمحان (2022م) رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها: سعت الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها بالتعرف على مفهوم المواطنة العالمية، وأهميتها وأهدافها وخصائصها، والمعوقات التي تحول ذلك، وتقديم رؤية مقترحة لتفعيل ذلك الدور. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، يشمل عدد من المنطلقات والأسس، ويسعي إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاوله الوقوف على معوقات تنفيذ الرؤية وسبل التغلب عليها.

- دراسة بدوي (2022) دور جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي: شهد العصر الحالي شيوع مزيج هائل من التحولات والتغيرات التي فرضتها الثورة المعرفية والاتصالية، وكان لهذا تأثيره الكبير والمتنامي على المجتمعات والدول والأنظمة المختلفة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

والفكرية، وأصبح العالم يتجه إلى أن يكون مجتمعاً يميل لتكريس قيم المواطنة العالمية لدى أفرادها، وخلق حالة ثقافية وأيديولوجية وعملية تنصهر فيها الحدود وتتوحد فيها الاختلافات، وتشارك المصالح وتتدافع الجهود نحو التنافسية الدولية في أرقى معانيها، وفي هذا السياق ينشغل العالم ومنظّماته الدولية بالتربية على المواطنة العالمية بكل أبعادها وتشكيل أجيال تعي هذا الاندماج وهذا التوحد الذي ينحو للديمقراطية والحوار والتعايش والسلام العالمي. والورقة البحثية الحالية تستهدف بلورة دور الجامعات وعلى وجه التحديد جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، وخاصة في ظل الثورة الرقمية وتطبيقاتها المحلية والعالمية، والتي يمكن استثمارها في خلق جيل جديد من الطلاب يستوعب حركة التغيير العالمية.

- دراسة المصري (2019م) دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم: هدفت الدراسة الى الوقوف على دور الجامعة في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم، ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور الجامعة في تنمية قيم الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص، ومكان السكن) وبلغت عينة الدراسة من (95) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها جاءت بدرجة مرتفعة، وأن أهم القيم التي تنميها جامعة الخليل تمثلت في (التضحية من أجل الوطن، حب الوطن، الوحدة الوطنية، العمل داخل الوطن) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة.

- دراسة القرشي، صالح (2013) دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: جامعة الطائف كنموذج، من أبرز أهداف هذا البحث الوقوف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات لعينة ممثلة من طلاب كليتي التربية والعلوم كونهما ممثلين لطلاب المجال الإنساني والتطبيقي، وتضمنت الاستبانة أربعة محاور أساسية: دور الإدارة الجامعية في تنمية قيم المواطنة والمناهج الدراسية والأساتذ الجامعي ثم الأنشطة الطلابية، إضافة إلى البيانات الأولية. وتوصلت الدراسة إلى وصف كامل لكل محاور الدراسة ودورها ومصادر القوة والضعف لكل منها ونسبة تأثيرها على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة ثم انتهت إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعة (محاور الدراسة) والدور الذي ينبغي عليها القيام به في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء متغيرات العصر لإعلاء هذه القيم

وتشكيل اتجاهاتهم الاجتماعية والثقافية وكذلك السياسية من خلال تصحيح المعتقدات والمفاهيم والتي تصل بنا إلى تأصيل قيم المواطنة.

- دراسة أبوحشيش (2010) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتمون إليها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة الذي أعده الباحث، وطبقه على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديدًا في المستويين الثالث والرابع. وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي: 1. أنّ المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين (1.2-8.4) أي بين التقديرين القليل والعالي جداً. 2. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة. والفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

التعقيب على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة موضوع القيم ودور المؤسسات التربوية في تنميتها والمحافظة عليها كما اتفقت في استخدام المنهج الوصفي والأداة وهي الاستبانة ومجتمع الدراسة وهم الطلاب، بينما اختلفت في الحدود المكانية فأغلب الدراسات طبقت في بيئات عربية كفلسطين والجزائر ومصر والأردن وسوريا والمملكة العربية السعودية أما الدراسة الحالية فتناولت الموضوع في ليبيا، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وأداة جمع البيانات وخطوات سير هذا البحث.

الإطار النظري للبحث

القيم مفهومها وأهميتها وخصائصها وتصنيفاتها ودور المؤسسات التربوية في تنميتها.

يشهد العالم في السنوات الأخيرة أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة مما جعل عملية التغيير امرًا حتمياً، وانتاب القلق بعض المجتمعات خشية ان تؤدي هذه التحولات المتسارعة نتيجة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي والاتصال السريعين إلى التأثير على القيم

والعادات والتقاليد خاصة على المستوى المعلوماتي، حيث الانترنت الذي ساهم في تقليل المسافات وإزالة الحواجز بشكل كبير، الامر الذي يفرض علينا ضرورة العمل على تحصين شبابنا ضد تيارات الغزو الثقافي والفكري، الذي بات من الضروري العمل على مواجهتها، وذلك بتربية شبابنا على التمسك والالتزام بالقيم، وفي مقدمتها قيم المواطنة، والتي تتضمن قيم الولاء، والانتماء، والمسئولية، وغيرها من القيم التي تعد مطلباً ضرورياً لتعزيز ارتباط المواطنين بوطنهم، خاصة في ظل ما تدعو إليه العولمة الثقافية من تآكل للحدود وتغيير في مفهوم الدولة. (عبدالمجيد، 2009: 1212)

ويعرض الباحث فيما يلي للقيم من حيث مفهومها وأهميتها ودور المؤسسات التربوية في تنميتها لدى طلابها

أولاً: مفهوم القيم:

القيم في اللغة: يقال قيم الشيء تقييماً قدر قيمته (المعجم الوجيز، 1995، 521)

تعرف القيم بأنها "مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية أو الانتقائية لسلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من خلال بيئته الاجتماعية والثقافية المحيطة به محددة له أهدافه العامة في الحياة (فيلة، 2004: 199)

ثانياً: أهمية القيم:

للقيم دور مؤثر في حياة الإنسانية وفي تنظيمها لأمر أفراد المجتمع وفي توجيهها لتصرفاتهم وسلوكهم وتتمثل أهمية القيم في الآتي:

- تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية: حيث تتطور الأحكام الأخلاقية من خلال مراحل تطور المجتمعات ويشعر الفرد بضرورة الخضوع لنظام اجتماعي يفرض بعض الضوابط، بحيث يقبل الفرد أنواعاً من السلوك على أنها واجبات.

- تعتبر القيم وسيلة من وسائل ضبط سلوك أفراد المجتمع وتحصينهم من الوقوع في الخطأ.

- القيم تحافظ على تماسك المجتمع، واستقراره، ووحدته عناصره، ومكوناته.

- تساعد القيم على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

- للقيم دور مهم في مجال التوجيه والإرشاد حيث يمكن استخدامها معايير لانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهام من رجال التربية، والسياسة، والاختصاصيين الاجتماعيين، والنفسيين.

المنظم للعلاقة بين الانسان وخالقه وبين البشر فيما بينهم، ومثل المصدر الأول للقيم ويظل الدين دائما مرجعا لكل المصادر الأخرى التي تشتق منها القيم ذلك لان الدين من اقوى المؤثرات في تكوين الفرد والمجتمع لأنه يتغلغل في أعماق النفس الإنسانية ويتحكم في المشاعر والوجدان ويؤثر تأثيرا عميقا في تكوين الفرد والمجتمع.

2- ثقافة المجتمع: يعد المجتمع بما يضمنه من افراد تكونت لديهم عبر الأجيال انساق قيمية توارثتها الأجيال مصدرا أساسيا للقيم ويعد اجماع افراد المجتمع على افضلية قيمة من القيم اعترافا من المجتمع بإيجاز تبني هذه القيمة والعمل بها.

3- القانون الطبيعي او البيئة الطبيعية: يعتقد البعض ان القانون الطبيعي او البيئة الطبيعية هو مصدر القيم الذي يتمشى مع طبيعة الأشياء ويتفق مع العقل فالحق حق والعدل عدل لان الحياة لا تستقيم إلا بهما.

4- التراث الإنساني العالمي: لقد ساهم التطور في وسائل الاتصال الى سرعة انتقال القيم من جزء الى جزء اخر من أجزاء العالم، وبعض هذه القيم نافعة كالنظام وبعضها غير نافع كالقيم السلبية الضارة كالتفكك العائلي وضعف الروابط الاجتماعية، ومن هنا فان استيراد القيم من المجتمعات الغربية الى المجتمعات العربية امر يجب ان يخضع للتحليل والتحصيل. (الشامي، 2006: 69)

خامساً: تصنيف القيم: في واقع الحال لا يوجد تصنيف جامع وشامل للقيم نظرا لاختلاف الأطر الفكرية والفلسفية، ذلك لان القيم متداخلة مع بعضها البعض القيمة الواحدة يمكن أن تصنف تحت أكثر من نوع فالقيمة السياسية قد تكون اجتماعية وقد تكون اقتصادية ومن أهم تصنيفات القيم ما يلي:

فهناك من صنف القيم على أساس ابعاد القيمة الى:

— بعد محتوى القيمة: ويشمل على قيم نظرية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية وقيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية.

— بعد المقصد من القيمة: وصنفت فيه القيم الى قيم وسائلية وقيم غائية

— بعد الشدة: وتعتمد على درجة الالتزام بالقيمة ومنها القيم الملزمة او الامرة الناهية، والقيم التفضيلية والقيم المثالية.

— بعد العمومية: وتنقسم الى قيم عامة وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع وهناك قيم خاصة ترتبط ب فئة معينة من المجتمع لها زمانها ومكانها المعينين.

— بعد وضوح القيمة: وتنقسم الى قيم صريحة يتم الإعلان عليها وقيم

— للقيم وظيفة مهمة للمجتمع لأنها توفر للأفراد والجماعات بعض العناصر من أهمها التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة تمهد لوحدة الأفعال وتقارب ردودها وتعظيم السلوكيات وتضائل الصراع إلى حد كبير مع اتاحة مساحة للاختيار من بين الأفعال. (زهران، 2006: 161)

ثالثاً: خصائص القيم:

تتميز القيم بمجموعة من الخصائص والسمات المشتركة ومن اهم هذه الخصائص ما يلي:

— القيم ذات طبيعة معيارية بمعنى انها تختلف باختلاف المجتمعات والجماعات والنظم السائدة فلكل مجتمع قيمه ومعاييرها التي تتوقف على ظروفه واحواله.

— القيم ذاتية بمعنى انها تعبر عن عناصر شخصية يحسها كل منا على نحو خاص به وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للفرد، وتأملاته، ومزاجه، وذوقه.

— القيم محصلة للخبرات والممارسات الاجتماعية، فكل منا يتعرض للعديد من المواقف والظروف منذ نشأته وتظل تلك المواقف ملازمة له طوال حياته مما يؤثر في اكتسابه لقيم المجتمع الذي يعيش فيه.

— القيم نسبية وهنا ينبغي علينا ان لا نحكم عليها بانها مجردة من كل شيء، بل لابد من النظر اليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه والحكم عليها لا حكما مطلقا، بل حكما ظرفيا وذلك بنسبتها الى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين.

— القيم متكاملة حيث تتمثل القيم منظومة متكاملة يشد بعضها البعض حيث تقوي ممارسة كل قيمة ما يرتبط بها من قيم أخرى ويحتاج ممارسة كل قيمة الى ما يتصل بها من قيم أخرى.

— القيم تتضمن الانتقاء والتفضيل حيث تتضمن القيم الاختيار والتفضيل لكل ما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه وذلك على أساس عقلي او اجتماعي وليس شخصي وكثيراً ما يتضمن الاختيار والتفضيل توتراً وصراعاً بين ما يرغب فيه الانسان، وما ينبغي ان يكون عليه الحال في نظر الجماعة. (عثمان، 1998: 79).

رابعاً: مصادر اشتقاق القيم:

تعدد مصادر اشتقاق القيم فمنهم من يرى ان الدين هو المصدر الأساسي للقيم، ومنهم من يرى ان المجتمع هو المصدر الأول للقيم، ويرى اخرون ان الفرد أساس القيم ونعرض فيما يلي لاهم هذه المصادر:

1- الدين: تعد الأديان السماوية بما تحمله من تعاليم واسس هي

الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقعة كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد." (أبو حطب، وصادق، 2010: 102)

ومن ثم فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التربية جامعة سرت وفقاً للفصل الدراسي (ربيع 2026م)، وعددهم (564) طالباً وطالبة. وتمثلت عينة البحث في عينة طبقية اختيرت بشكل عشوائي بمعنى نسبة وتناسب بين أفراد عينة البحث وما يماثلهم في المجتمع الأصلي، ولقد بلغ حجم العينة (160) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته 28.3% من المجتمع. والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

الجدول (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث من طلاب كلية التربية جامعة سرت حسب (الجنس، التخصص العلمي، المرحلة الدراسية).

البيان	الجنس		التخصص العلمي		الفصل الدراسي	
	ذكور	إناث	علوم إنسانية	علوم تطبيقية	الرابع فأقل	الخامس فما فوق
التكرار	30	130	80	80	80	80
النسبة %	18.8%	81.2%	50%	50%	50%	50%
المجموع	160	160	160	160	160	160

من بيانات الجدول يتضح أن حجم العينة (160) طالباً وطالبة: يمثل الذكور نسبة (18.85) من إجمالي العينة وعددهم (30) طالباً، بينما تمثل الإناث النسبة الأكبر (81.2%) من إجمالي العينة، وعددهن (130) طالبة، ويرجع ذلك التفاوت في العدد إلى إقبال الطالبات في المجتمع الليبي على الانخراط بمهنة التدريس مقارنة بالطلاب الذكور. كما اتضح التوزيع المتوازن بنسبة متطابقة بلغت (50%) وبواقع 80 طالباً وطالبة لكل فئة في متغيري التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية) والفصل الدراسي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق).

ثالثاً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، حيث استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث، حيث اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة وتكوّن من (36) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد كالاتي:

البعد الأول: مؤشرات قيم المواطنة: ويشمل (11) فقرة.

ضمنية يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم من الافراد.
— بعد دوام القيمة: وتنقسم الى قيم عابرة وقيم دائمة. (برهوم، 2009: 16)

وهناك من يصنفها إلى القيم الاتية:

القيم الجمالية: وهي القيم التي تبين القبح والجمال أي ترسم معايير للقبح والجمال

القيم الأخلاقية: وهي القيم التي ترسم معايير الخير والشر وتبين متى يكون الفعل او الشيء خيراً أو شراً

القيم المنطقية: وهي التي تبين الصواب والخطأ في الأفعال والاتجاهات والمعتقدات.

القيم العقلية: وهي القيم التي تبنى على التفكير العقلي في موضوع القيمة وتقرير وجودها.

القيم الاجتماعية: وهي القيم التي يفضلها او يرغب فيها الناس في ثقافة معينة وتتخذ بصفة العمومية بالنسبة لجميع الافراد كما تصبح من موجهات السلوك او تعتبر اهدافاً (ناصر، 2011: 170)

سادساً/ دور كليات التربية في تنمية وتعزيز القيم لدى طلابها: تعد كليات التربية من اهم كليات الجامعة التي يعتمد عليها في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، ويمكن لها القيام بهذا الدور من خلال أعضاء هيئة التدريس بها، باعتباره القدوة والنموذج الأمثل والقدوة والاداة الرئيسية المؤثرة في تشكيل وصياغة توجهات الطلاب نحو المواطنة السليمة، ومن خلال المناهج والمقررات الدراسية التي يمكن من خلال موضوعاتها وانشطتها المختلفة تنمية وعي طلابها بقضايا المواطنة، إضافة الى الأنشطة الطلابية وما تتيحه للطلاب من تطبيقات وممارسات واقعية للمهارات والسلوكيات التي تدعم وتعزز قيم المواطنة، ويعرض الباحث في الجزء التالي دور كلية التربية بجامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب

الدراسة الميدانية وإجراءاتها: يتناول الباحث في هذا الجزء وصفاً للإجراءات التي أتبعت في تنفيذه ببيان نبذة عن منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأداة جمع البيانات (الاستبانة) وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات البحث.

أولاً: منهج البحث: على الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية، فبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه، وتكمن المهمة الجوهرية للوصف في أنه يحقق للباحث فهما أعمق لموضوع البحث؛ حيث أن المنهج الوصفي "يهتم بتحديد

البُعد الثاني: مؤشرات قيم الحقوق والواجبات للمواطنة، ويشمل (11) فقرة.

البُعد الثالث: مؤشرات قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة، ويشمل (14) فقرة.

واستخدم الباحث مقياس (ليكرث الخماسي) (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) لتحديد استجابة عينة البحث على فقرات الاستبانة.

رابعاً: صدق أداة البحث:

أ. الصدق الظاهري: من أكثر طرق الصدق شيوعاً وسهولة وأشهرها استخداماً لدى الباحثين، وهو أن يقيس الاستبانة ما وضع له، ويقوم هذا النوع من الصدق على أن الاستبانة من المفروض أن يكون صادقاً أي على افتراض أن ما يقيسه يبدو صادقاً؛ أي أن يعرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة. (الجرجاوي، 2010: 106).

وبالتالي تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم (9) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بكلية التربية - جامعة سرت ومصراتة والمرقب والأسمرية والزاوية وعمر المختار وأكاديمية الدراسات العليا، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة، ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراته، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة، أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية الاستبانة، وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية، وفي ضوء الملاحظات التي تحصل عليها الباحث تم إجراء التعديلات على الفقرات، واعتبر الباحث أن الأخذ بآراء المحكمين مؤشراً بأن الاستبانة أداة صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء.

الجدول (2) يوضح معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة ومؤشرات

ومدى الاتساق بين الأبعاد والمؤشرات.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
مؤشرات قيم المواطنة											
1	.574**	2	.272**	3	.639**	4	.558**	5	.728**	6	.793**
7	.669**	8	.612**	9	.545**	10	.805**	11	.694**		
مؤشرات قيم الحقوق والواجبات للمواطنة											
1	.530**	2	.425**	3	.339**	4	.638**	5	.847**	6	.926**
7	.882**	8	.816**	9	.642**	10	.266**	11	.797**		
مؤشرات قيم التسامح والعمل الجماعي											
1	.862**	2	.635**	3	.771**	4	.571**	5	.819**	6	.866**
7	.732**	8	.880**	9	.611**	10	.842**	11	.576**	12	.799**
13	.717**	14	.716**								

** الارتباط دال عند (01). * الارتباط دال عند (05).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البُعد الأول: مؤشرات قيم المواطنة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للبُعد، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه تراوحت معاملات الارتباط بين (272. و 805.).

كما يوضح الجدول أيضاً أن جميع فقرات البُعد الثاني: قيم الحقوق والواجبات للمواطنة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للبُعد، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه تراوحت معاملات الارتباط بين (266. و 926.).

كما أن جميع فقرات البُعد الثالث: مؤشرات قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للبُعد، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه تراوحت معاملات الارتباط بين (576. و 880.).

خامساً: ثبات الأداة: يقصد بالثبات "أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010: 97)، ومن معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات للاستبانة.

الجدول (3) يوضح معامل الثبات للأداة

باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
قيم المواطنة	11	.850
قيم الحقوق والواجبات للمواطنة	11	.876
قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة	14	.935
القيم مجتمعة	36	.961

من بيانات الجدول يتضح أنَّ معامل الثبات للاستبانة ككل المكوّن من (36) فقرة هو (.961) < (0.60) وهي قيمة مرتفعة جدًا مما يشير إلى أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تمّ تحليل ومعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية النسبية: لدراسة أعداد ونسب المتغيرات الديموغرافية.
2. الانحراف المعياري: من مقاييس التشتت التي تُوضّح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: يوضّح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتباط بيرسون: يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (+1، -1)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلّما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلّما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمتغير.
5. معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاستبانة.
6. اختبار مان وايتني لاختبار الفروق وفقًا لمتغير الجنس.
7. اختبار (ت) للعينة الأحادية لدلالة المتوسطات.
8. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حسب المتغيرات (الجنس، التخصص، الفصل الدراسي).

سابعًا: تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث:

يتناول هذا العرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد مجتمع البحث عن عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو الآتي:

الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث: ونصّه: ما دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟

وللإجابة على هذا التساؤل تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينة الأحادية، والجدول التالي يوضّح ذلك.

الجدول (4) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات طلاب كلية التربية بجامعة سرت حول دور الكلية تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب.

معايير الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الرتبة	حجم الدور
قيم المواطنة	3.90	1.182	%78	14.840	.000	3	مرتفع
قيم الحقوق والواجبات للمواطنة	4.35	.912	%87	19.680	.000	1	مرتفع جدًا
قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة	4.10	1.182	%82	10.420	.000	2	مرتفع
القيم مجتمعة	3.45	1.470	%68	14.894	.000		مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق أنَّ دور الكلية في تنمية قيم المواطنة مجتمعة حقق متوسطًا حسابيًا عامًا بلغ (3.45) وبوزن نسبي قدره (%68)، وانحراف معياري (1.470)، مما يضع الدور الإجمالي في مستوى التقدير (المرتفع)، ويؤكد ذلك قيمة اختبار (ت) البالغة (14.894)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى احتمالية (0.000)، مما يدل على أنَّ كلية التربية بجامعة سرت تمثل منبرًا تربويًا فاعلاً وشريكًا حقيقيًا في صياغة الوعي المدني والوطني لطلابها. وجاء بعد قيم الحقوق والواجبات للمواطنة بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.35)، وبوزن نسبي قدره (%87)، وانحراف معياري قدره (0.912)، بمستوى مرتفع جدًا، ويدعم هذا المستوى قيمة (ت) (19.680) ذات دلالة معنوية عالية جدًا بقيمة احتمالية (0.000)، مما يؤكد أنَّ الكلية تنجح بشكل استثنائي في تنمية سلوك الطلاب وتعريفهم بمسؤولياتهم القانونية والالتزام باللوائح الجامعية.

وفي المرتبة الثانية جاءت (قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة)، بمتوسط حسابي قدره (4.10)، وبوزن نسبي قدره (%82)، وانحراف معياري (1.182)، وحجم الدور كبير. وجاءت قيمة (ت) البالغة (10.420) دالة إحصائيًا بقيمة احتمالية (0.000)، مما يعكس كفاءة البيئة التعليمية بالكلية في صهر الفروق وبناء جسور التعايش المشترك والعمل بروح الفريق الواحد بين الطلاب، في المرتبة الثالثة جاءت (قيم المواطنة) بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وبوزن نسبي قدره (%78)، وانحراف معياري (1.182)، وحجم الدور مرتفع،

وجاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا بقيمة احتمالية (0.000)، مما يبرهن على التزام الكلية بتوجيهاتها العامة نحو غرس الحس الإنساني والمسؤولية التكافلية.

ويعزى ذلك الوعي بالحقوق والواجبات إلى إدراك الكلية لطبيعة رسالتها؛ كونها مؤسسة معنية بإعداد معلمي المستقبل، مما يجعلها تركز على الانضباط التنظيمي وحماية الممتلكات العامة. ويؤكد أنّ الكلية تسعى إلى غرس أركان المواطنة الصالحة لدى كوادرها التعليمية.

الإجابة على التساؤل الفرعي الأول للبحث: ونصّه: ما دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة على هذا التساؤل تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينة الأحادية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

يظهر من بيانات الجدول (5) أنّ لكلية التربية جامعة سرت دور كبير في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، حيث جاء المتوسط الحسابي العام بقيمة (3.90) بوزن نسبي (78%)، وانحراف معياري قدره (0.774). يشير إلى تقارب الرؤى وعدم تشتت الآراء بين الطلاب حول الدور الإيجابي للكلية، تراوحت المتوسطات بين (2.75-4.35)، والقيم الاحتمالية لاختبار (ت) جميعها دالة إحصائيًا، مما يؤكد حجم الدور، وهذا يبرز طبيعة الرسالة التربوية التي تتبناها كلية التربية بجامعة سرت؛ إذ لا يقتصر دورها على التمكين المعرفي والأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل تشكيل الوعي بالهوية الوطنية،

الجدول (5) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات طلاب كلية التربية بجامعة سرت حول دور الكلية تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية	الرتبة	حجم الدور
1. تعمل الكلية على تطبيق مبدأ المساواة بين الطلبة في الحقوق والواجبات.	3.90	1.182	78%	.000	7	مرتفع
2. تدعو الكلية الطلبة من خلال الندوات والأنشطة إلى احترام القانون	4.35	.912	87%	.000	1	مرتفع جدًا
3. تحرص الكلية على نشر ثقافة احترام الممتلكات الخاصة من خلال الندوات واللقاءات.	4.10	1.182	82%	.000	5	مرتفع
4. تتيح الكلية للطلبة الحرية الشخصية لتنظيم أنشطة، وفعاليات، وطنية، واجتماعية.	3.45	1.470	69%	.000	10	مرتفع
5. تنظم الكلية برامج توعوية وثقافية تدعم الوحدة الوطنية والاعتزاز بها.	3.90	1.379	78%	.000	8	مرتفع
6. تؤكد الكلية حق الطلبة في المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتهم ومجتمعهم	3.90	1.264	78%	.000	6	مرتفع
7. تقوم الكلية ببعض الأنشطة الهادفة التي تعزز من قيمة الولاء والانتماء للوطن	4.35	1.111	87%	.000	2	مرتفع جدًا
8. تبين الكلية اعتزازها باللغة العربية وثقافتها العربية في حواراتها مع طلابها.	4.20	1.080	84%	.000	4	مرتفع جدًا
9. تشجع الكلية طلابها على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية.	4.25	1.223	85%	.000	3	مرتفع جدًا
10. تقيم الكلية احتفالات ومهرجانات احتفالاً واعتزازاً بالرموز الوطنية.	2.75	1.378	55%	.023	11	متوسط
11. تعرف الكلية طلابها بأخطار التقليد الأعمى والذوبان في الثقافات الأخرى.	3.85	1.198	77%	.000	9	مرتفع
المتوسط العام لقيم المواطنة	3.90	.774	78%	.000		مرتفع

وهذا يعكس اهتمام الكلية في برامجها الإرشادية بين شقّي المواطنة الأساسيين: الشق التوعوي التنظيمي المتمثل في احترام القانون

والالتزام به، والشق الوجداني القيمي المتمثل في تعزيز الولاء والانتماء الوطني. ويشير إلى أنّ الأنشطة والندوات اللامنهجية المقامة داخل

الكلية لا تؤدي دورًا معرفيًا مجردًا، بل تلمس بعنق الوجدان الوطني للطلاب، مما يسهم في تحصيل فكرهم وتنمية ممارساتهم الإيجابية تجاه مجتمعهم، وجاءت أدنى مؤشرات دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها مرتبة تصاعديًا متمثلًا في الفقرة (4) بالمرتبة العاشرة ونصّها: تتيح الكلية للطلبة الحرية الشخصية لتنظيم أنشطة، وفعاليات، وطنية، واجتماعية، بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبوزن نسبي (69%)، وهذا يشير إلى تبني الكلية لسياسة أكاديمية مرنة تدعم استقلالية الطلاب، وتمنحهم هامشًا جيدًا من الحرية الذاتية لممارسة الأنشطة اللامنهجية، مما يسهم في صقل مهاراتهم القيادية وتحويل قيم المواطنة لديهم من مفاهيم نظرية إلى ممارسات وتطبيقات عملية على أرض الواقع. ويشير الانحراف المعياري قدره (1.470) إلى وجود نوع من التباين والتشتت في وجهات نظر الطلاب حول هذه الممارسة، حيث تتفاوت مستويات مشاركتهم الفعلية في هذه الفعاليات؛ فقد يرى الطلاب القياديون والمشاركون بفاعلية في اتحاد الطلبة أو المجموعات النشطة أنّ الحرية المتاحة كبيرة جدًا، بينما يشعر الطلاب الأقل انخراطًا في الأنشطة بوجود قيود إدارية أو تنظيمية تحد من مبادراتهم، أو ربما يعود ذلك إلى حذر الإدارة الأكاديمية وضبطها للأنشطة بما يتوافق مع اللوائح الجامعية المنظمة. أمّا الفقرة (10) بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة ونصّها: تقيم الكلية احتفالات ومهرجانات احتفاليًا واعتزازًا بالرموز الوطنية، بمتوسط حسابي قدره (2.75) وبوزن نسبي (55%)، وهذا يشير إلى

أنّ السياسة الأكاديمية والإرشادية لكلية التربية بجامعة سرت تميل نحو تبني المقاربات المعرفية والسلوكية المباشرة لتنمية المواطنة (كالدورات، الالتزام بالقانون، والأنشطة الهادفة)، في حين تعطي أولوية أقل للجانب الاحتفالي المتمثل في المهرجانات والمناسبات التذكارية، وهذا يشير إلى وجود قصور أو تراجع في تفعيل الكلية للمهرجانات والمحافل التي تُعنى بالرموز الوطنية والشخصيات التاريخية المؤثرة؛ ويُعزى ذلك إلى تحديات تنظيمية، أو لوجستية، أو مالية تواجه الأنشطة الطلابية بالجامعة، أو لتركيز الجهود الأكاديمية على استكمال المناهج وتأمين الالتزام الدراسي على حساب الفعاليات الاحتفالية الكبرى. ويشير الانحراف المعياري قدره (1.378) إلى وجود نوع من التباين والتشتت في وجهات نظر الطلاب حول هذه الممارسة، حيث يرى بعض الطلاب أهمية تعزيز الروابط الوجدانية بإحياء المناسبات التي تُبرز دور الرموز الوطنية، لِمَا لها من أثر بالغ في صناعة القدوة وتعميق مشاعر الفخر والاعتزاز بالهوية الليبية بين المعلمين ليكونوا امتدادًا لها في المستقبل، بينما يخالف البعض هذا الرأي.

الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: ونصّه: ما دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق والواجبات لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة على هذا التساؤل تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات طلاب كلية التربية بجامعة سرت حول دور الكلية تنمية قيم الحقوق والواجبات لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب.

الفرق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية	الرتبة	حجم الدور
1. تشجع الكلية الطلاب على الاجتهاد في تحصيل العلم كوسيلة للمساهمة في نهضة الوطن.	4.50	.743	90%	.000	3	مرتفع جدًا
2. تحث الكلية الطلاب على تحمل المسؤولية بالاعتماد على النفس في إنجاز الأعمال.	4.40	.802	88%	.000	4	مرتفع جدًا
3. توجه الكلية الطلاب للمحافظة على الممتلكات العامة وحمايتها من التخریب.	4.60	.665	92%	.000	2	مرتفع جدًا
4. تعزف الكلية الطلاب بالواجبات التي يجب أن يؤديها المواطن.	3.80	1.368	76%	.000	9	مرتفع
5. تعرف الكلية الطلاب بالحقوق الأساسية للمواطن.	3.85	1.111	77%	.000	8	مرتفع
6. تحث الكلية الطلاب على تقديم العون لمن يحتاج إليه.	3.75	1.303	75%	.000	10	مرتفع جدًا
7. تسمح الكلية للطلاب وتشجعهم على ممارسة حرية التعبير عن الرأي داخل المحاضرة	3.75	1.223	75%	.000	11	مرتفع
8. ترشد الكلية طلابها بحقوق وواجبات المواطن الليبي.	4.00	.951	80%	.000	6	مرتفع
9. تناقش مع الطلاب الأحداث الجارية في الساحة العربية والإسلامية والدولية.	3.90	1.264	78%	.000	7	مرتفع
10. تحث الكلية الطلاب على احترام اللوائح والقوانين الجامعية.	4.70	.642	94%	.000	1	مرتفع جدًا
11. تقوم الكلية بتوعية الطلاب بثقافة المجتمع المدني ومؤسساته ودور منظّماته في خدمة المجتمع	4.05	1.363	81%	.000	5	مرتفع
المتوسط العام لقيم الحقوق والواجبات للمواطنة.	4.12	.718	82.2%	.000		مرتفع

جاء المتوسط الحسابي العام بقيمة (4.12) بوزن نسبي (82.2%)، وانحراف معياري قدره (0.718). يعكس اتفاقًا كبيرًا وتقاربًا في الرؤى

تشير بيانات الجدول السابق أنّ لكلية التربية جامعة سرت دور كبير في تنمية قيم الحقوق والواجبات للمواطنة لدى طلابها، حيث

بين الطلاب حول كفاءة الدور الذي تؤديه الكلية في هذا المسار، تراوحت المتوسطات بين (3.75 - 4.70)، والقيم الاحتمالية لاختبار (ت) جميعها دالة احصائياً، مما يؤكد حجم الدور، وهذا يشير لوعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم بقيام الكلية بالموازنة بين تعريف الطالب بمسؤولياته الأكاديمية والالتزامات المفروضة عليه من جهة، وبالزاي والحريات والخدمات التي تكفلها له الجامعة كحق أصيل من جهة أخرى. وجاءت أبرز مؤشرات دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق والواجبات للمواطنة لدى طلابها متمثلاً في الفقرة (10) ونصّها: تحث الكلية الطلاب على احترام اللوائح والقوانين الجامعية، بمتوسط حسابي قدره (4.70) وبوزن نسبي (94%)، وحجم الدور كبير جداً، وبانحراف معياري قدره (0.642)، وهذا يشير إلى التزام الكلية بتطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للدراسة، والامتثال للوائح الجامعية والالتزام بنظمها يسهم في تعديل سلوكهم وتحويل احترام القانون من شعار نظري إلى ممارسة يومية واجبه.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الثانية ونصّها: توجه الكلية الطلاب للمحافظة على الممتلكات العامة وحمايتها من التخريب، بمتوسط حسابي قدره (4.60) وبوزن نسبي (92%)، وحجم الدور كبير جداً، وبانحراف معياري قدره (0.665)، وهذا يعكس نجاح الكلية في غرس ركيزة أساسية من ركائز المواطنة المسؤولة، وهي حماية الممتلكات العامة؛ حيث يظهر أنّ توجيهات الكلية نجحت في تحويل مفهوم الواجب الوطني من فكرة مجردة إلى سلوك حضاري عملي يستشعر من خلاله الطلاب قيم الانتماء والمحافظة على أصول ومقدرات مؤسستهم التعليمية ومجتمعهم.

جاءت أدنى مؤشرات دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها مرتبة تصاعدياً متمثلاً في الفقرة (6) بالمرتبة العاشرة ونصّها: تحث الكلية الطلاب على تقديم العون لمن يحتاج إليه، بمتوسط حسابي قدره (3.75) وبوزن نسبي (75%)، وهذا يعكس نجاح الكلية في غرس مبادئ التضامن الإنساني، وتحفيز الطلاب على المبادرة الإيجابية في مساعدة الآخرين، وهو ما يُمثّل الركيزة السلوكية لقيم المواطنة الفاعلة التي تتجاوز الحقوق والواجبات القانونية إلى تعزيز المسؤولية المجتمعية بين الأفراد ويشير الانحراف المعياري قدره (1.303) إلى وجود نوع من التباين والتشتت في وجهات نظر الطلاب، أمّا الفقرة (7) بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة ونصّها: تسمح الكلية للطلاب وتشجعهم على ممارسة حرية التعبير عن الراي داخل المحاضرة، بمتوسط حسابي قدره (3.75) وبوزن

نسبي (75%)، وهذا يعكس توجهها إيجابياً لدى الكلية نحو سيادة مناخ أكاديمي منفتح، يدعم حرية التعبير ويحفز التفاعل والحوار داخل قاعات الدراسة. ويشير الانحراف المعياري قدره (1.223) يشير إلى تباين النمط التدريس بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم داخل الكلية؛ فقد يرى الطلاب أنّ بعض الأساتذة يتبنون أساليب تدريس حديثة تمنح الطالب مساحة كاملة لمناقشة الأفكار والنقد البناء.

الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث: ونصّه: ما دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟ وللإجابة على هذا التساؤل تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك. والذي يتضح منه أنّ لكلية التربية جامعة سرت دور كبير في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها، حيث جاء المتوسط الحسابي العام بقيمة (3.79) وبوزن نسبي (75.8%)، وانحراف معياري قدره (0.753). يعكس اتفاقاً وتقارباً في الرؤى بين الطلاب حول كفاءة الدور الذي تؤديه الكلية في هذا المسار، تراوحت المتوسطات بين (3.55 - 4.35)، والقيم الاحتمالية لاختبار (ت) جميعها دالة احصائياً، مما يؤكد حجم الدور، وهذا يشير إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس فيها بأنّ التمكين الأكاديمي لمعلم المستقبل يجب أن يتلائم مع بناء شخصية مرنة تؤمن بقيم التعايش المشترك والعمل بروح الفريق، و توفير بيئة تعليمية حاضنة ومحفزة للاندماج؛ إذ تُسهم الأنشطة التشاركية والمشاريع البحثية الجامعية المعتمدة في قاعات الدراسة في كسر الحواجز النفسية بين الطلاب، وتدريبهم على احترام الرأي الآخر وإعلاء قيم التسامح والتعاون المتبادل.

وجاءت أبرز مؤشرات دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها متمثلاً في الفقرة (10) ونصّها: تعمل الكلية على تعزيز الهوية الوطنية، بمتوسط حسابي قدره (4.35) وبوزن نسبي (87%)، وحجم الدور كبير جداً، وبانحراف معياري قدره (1.155)، وهذا يشير إلى وعي الكلية بضرورة جعل الهوية الوطنية هي المظلة الأساسية التي تنبثق منها قيم التسامح والعمل الجماعي؛ إذ لا يمكن بناء مجتمع متسامح دون ترسيخ المشاركات الوطنية أولاً. إنّ نجاح الكلية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلابها في ظل التحديات الراهنة يُعدّ صمام أمان فكري، حيث تُسهم مناهج الكلية وأنشطتها الثقافية في صهر الفروق الاجتماعية والثقافية بين الطلاب، وإعلاء الرابطة الوطنية كقيمة عليا، أمّا الفقرة

(12) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: تؤكد الكلية لطلابها على أساليب المحافظة على البيئة وحمايتها، بمتوسط حسابي قدره (4.30) وبوزن نسبي (86%)، وحجم الدور كبير جدًا، وبانحراف معياري قدره (1.056)، وهذا يعكس تبني الكلية لمفهوم المواطنة البيئية

كجزء لا يتجزأ من منظومة قيم المواطنة والعمل الجماعي؛ إذ إنّ المحافظة على البيئة المحلية وحمايتها تُعدّ سلوكًا تشاركيًا يتطلب تضافر جهود الجميع والعمل بروح الفريق الواحد.

الجدول (7) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات طلاب كلية التربية بجامعة سرت حول دور الكلية تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية	الرتبة	حجم الدور
1. تجسد الكلية مبدأ التسامح وقبول الآخر والتعايش معه.	3.75	1.223	75%	.000	8	مرتفع
2. تشجع الكلية على العمل الجماعي والتطوعي من خلال إشراك الطلاب في أعمال تطوعية وأنشطة مجتمعية.	4.05	1.287	81%	.000	4	مرتفع
3. تجسد الكلية مبدأ التماسك والاندماج بين مختلف فئات الطلبة من خلال إشراكهم في أعمال جماعية متعددة.	3.85	.855	87%	.000	6	مرتفع
4. تعمل الكلية على تعزيز الهوية الوطنية.	4.35	1.155	87%	.000	1	مرتفع جدا
5. تقيم الكلية مسابقات علمية وثقافية للتعريف بتراث الوطن وأهم أحداثه التاريخية.	3.25	1.550	65%	.054	14	متوسط
6. تعقد الكلية ندوات ولقاءات ثقافية تبين من خلالها التحديات التي تواجه الوطن.	3.35	1.239	67%	.052	12	متوسط
7. تعمل الكلية على غرس قيمة حب الوطن والاعتزاز به في سلوك الطلبة.	4.15	1.111	83%	.000	3	مرتفع
8. تحرص الكلية على تنفيذ برامجها الاجتماعية بالاشتراك مع الهيئات والمؤسسات في المجتمع.	3.80	1.292	76%	.000	7	مرتفع
9. تعمل على إيجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع الجامعي.	3.35	1.356	67%	.052	13	متوسط
10. تشجع الكلية طلابها على الانفتاح على الحضارات الأخرى والإيمان بأهمية الحوار بين الثقافات المختلفة.	3.60	1.467	72%	.000	9	مرتفع
11. تؤكد الكلية لطلابها على ضرورة نبذ العنف والتطرف.	3.55	1.569	71%	.000	11	مرتفع
12. تؤكد الكلية لطلابها على أساليب المحافظة على البيئة وحمايتها.	4.30	1.056	86%	.000	2	مرتفع جدا
13. تؤكد الكلية على ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	3.60	1.39721	72%	.000	10	مرتفع
14. تكلف الكلية الطلاب بأنشطة تتطلب العمل الجماعي واكتساب روح الفريق.	4.05	1.36350	81%	.000	5	مرتفع
المتوسط العام لقيم التسامح والعمل الجماعي للمجتمع.	3.79	.953	75.8%	.000		مرتفع

وجاءت أدنى مؤشرات دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها مرتبة تصاعديًا متمثلًا في الفقرة (9) بالمرتبة الثالثة عشر، ونصها: تعمل على إيجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع الجامعي، بمتوسط حسابي قدره (3.35) وبوزن نسبي (67%)، وهذا يشير إلى أنّ الكلية تبذل جهودًا مقبولة لإرساء دعائم التعامل العادل وتكافؤ الفرص بين طلابها، إلا أنّ هذه الجهود لاتزال في مستوى متوسط؛ مما يعني أنّ الطلاب يطمحون إلى آليات أكثر شفافية تضمن تطبيق العدالة والمساواة في كافة التعاملات الأكاديمية والإدارية والأنشطة اللامنهجية داخل البيئة الجامعية، ويشير الانحراف المعياري قدره (1.356) إلى تباين في هذه الممارسات؛ فبينما يلمس بعض الطلاب تطبيقًا صارمًا للمساواة والعدالة يشعر البعض الآخر بوجود قصور نسبي في قنوات التواصل أو في مرونة التعامل الإداري.

الفقرة (5) بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة ونصها: تقيم الكلية

مسابقات علمية وثقافية للتعريف بتراث الوطن وأهم أحداثه التاريخية، بمتوسط حسابي قدره (3.25) وبوزن نسبي (65%)، وهذا يشير إلى أنّ إقامة المسابقات العلمية والثقافية المعنية بالتراث والتاريخ داخل الكلية لا تسير وفق خطة دورية منتظمة ومستدامة، بل غالبًا ما تنفذ كأنشطة موسمية أو هامشية مرتبطة بمناسبات محددة، مما جعل أثرها في تنمية المواطنة والتسامح غير ملموس بالقدر الكافي لدى شريحة واسعة من الطلاب. ويشير الانحراف المعياري (1.550) إلى تشتت كبير في استجابات أفراد العينة حول تفاوت الإعلان عن هذه المسابقات أو تباين نسب مشاركة الطلاب فيها؛ فالطلاب المنخرطون في الأنشطة الطلابية واللجان الثقافية بالكلية ربما تلمسوا دور هذه المسابقات وأيدوا الفقرة، بينما غابت هذه الفعاليات عن وعي واهتمام الطلاب الآخرين بسبب ضعف التغطية الإعلامية الداخلية أو قلة الحوافز التشجيعية، مما أحدث هذا الانقسام في التقييم، ويعتقد الباحث أنّ هناك فجوة تحويلية؛ فالكلية تنجح في شحن الطلاب عاطفيًا لتعزيز الهوية، لكنها تواجه قصورًا

لوجستيًا أو تنظيميًا في ترجمة هذا الوعي إلى فعاليات تنافسية ومعرفية تستدعي التراث والأحداث التاريخية لتوظيفها في دعم قيم التعايش والتسامح المشترك.

الإجابة على التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات الطلاب حول دور

كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (8) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في استجابات الطلاب حول دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس.

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع آيتا	القرار
قيم المواطنة	ذكر	30	3.42	1.065	-3.00	158	.005	.094	دال
	أنثى	130	4.02	.644					
قيم الحقوق والواجبات للمواطنة	ذكر	30	3.70	.965	-2.79	158	.008	.079	دال
	أنثى	130	4.21	.614					
قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة	ذكر	30	3.26	1.241	-2.73	158	.010	.071	دال
	أنثى	130	3.91	.833					
القيم المجتمعة	ذكر	30	3.44	1.079	-2.90	158	.006	.088	دال
	أنثى	130	4.04	.656					

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاءت قيمة (ت) (-2.90) دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.006) $> (0.05)$ ، ولصالح الإناث، بمتوسط حسابي قدره (4.04)، مقابل متوسط حسابي قدره (3.44) للذكور، ووفقاً لنتائج معامل مربع آيتا (0.088) وبمقارنتها بالقيمة المحكية فإنها تقع في مستوى التأثير المتوسط، مما يعني أنّ الفروق في الجنس له تأثير متوسط على الاختلافات المعنوية في تقييم دور الكلية لصالح الإناث. مما يعني أنّ متغير الجنس يفسر ما نسبته (8.8%) من التباين الحاصل في تقييم دور الكلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ الطالبات يمتلكن دافعية مرتفعة نحو التفاعل مع الأنشطة والندوات اللا منهجية والتوجيهات القيومية التي تقدمها الكلية، مما يجعلهن أكثر تأثراً واستجابةً للموجهات التربوية الداعمة للقيم مقارنة بالطلاب الذكور الذين تششت اهتماماتهم خارج أسوار الكلية نتيجة للالتزامات والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاءت قيمة (ت) (-3.00) دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.005) $> (0.05)$ ، ولصالح الإناث، بمتوسط حسابي قدره

(4.02)، مقابل متوسط حسابي قدره (3.42) للذكور، ووفقاً لنتائج معامل مربع آيتا (0.094) وبمقارنتها بالقيمة المحكية فإنها تقع في مستوى التأثير المتوسط، مما يعني أنّ الفروق في الجنس له تأثير متوسط على الاختلافات المعنوية في تقييم دور الكلية لصالح الإناث. مما يعني أنّ متغير الجنس يفسر ما نسبته (9.4%) من التباين الحاصل في تقييم دور الكلية في تنمية قيم المواطنة.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق والواجبات لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث جاءت قيمة (ت) (-2.79) دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.008) $> (0.05)$ ، ولصالح الإناث، بمتوسط حسابي قدره (4.21)، مقابل متوسط حسابي قدره (3.70) للذكور، ووفقاً لنتائج معامل مربع آيتا (0.079) وبمقارنتها بالقيمة المحكية فإنها تقع في مستوى التأثير المتوسط، مما يعني أنّ الفروق في الجنس له تأثير متوسط على الاختلافات المعنوية في تقييم دور الكلية لصالح الإناث. مما يعني أنّ متغير الجنس يفسر ما نسبته (7.9%) من التباين الحاصل في تقييم دور الكلية في تنمية قيم الحقوق والواجبات للمواطنة.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر،

أنثى)، حيث جاءت قيمة (ت) (-2.73) دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.010) > (0.05)، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (3.91)، مقابل متوسط حسابي قدره (3.26) للذكور، ووفقاً لنتائج معامل مربع آيتا (0.071). وبمقارنتها بالقيمة المحكية فإنها تقع في مستوى التأثير المتوسط، مما يعني أن الفروق في الجنس له تأثير متوسط على الاختلافات المعنوية في تقييم دور الكلية لصالح الإناث. مما يعني أن متغير الجنس يفسر ما نسبته (7.1%) من التباين الحاصل في تقييم دور الكلية في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي. الإجابة على التساؤل الخامس: ونصّه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات الطلاب حول دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغير التخصص؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول رقم

(9) يوضح ذلك:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، حيث جاءت قيمة (ت) (-0.045) غير دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.964) < (0.05).

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، حيث جاءت قيمة (ت) (-1.189) غير دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.236) < (0.05).

الجدول (9) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في استجابات الطلاب حول دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغير التخصص.

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قيم المواطنة	علوم إنسانية	80	3.84	.853	-1.189	158	.236	غير دال
	علوم تطبيقية	80	3.98	.685				
قيم الحقوق والواجبات للمواطنة	علوم إنسانية	80	4.08	.718	-0.639	158	.524	غير دال
	علوم تطبيقية	80	4.15	.721				
قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة	علوم إنسانية	80	3.86	.908	-1.042	158	.299	غير دال
	علوم تطبيقية	80	3.71	.996				
القيم مجتمعة	علوم إنسانية	80	3.92	.794	-0.045	158	.964	غير دال
	علوم تطبيقية	80	3.93	.781				

الإجابة على التساؤل السادس: ونصّه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات الطلاب حول دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية (الرابع فأقل، الخامس فما فوق)، حيث جاءت قيمة (ت) (1.756) غير دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.081) < (0.05).

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق والواجبات للمواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، حيث جاءت قيمة (ت) (-0.639) غير دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.524) < (0.05).

كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، حيث جاءت قيمة (ت) (-1.042) غير دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.299) < (0.05).

دلالة (0.05) في دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية، الفصل الدراسي العلمي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق)، حيث جاءت قيمة (ت) (4.212) دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.000) $> (0.05)$ ، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الرابع فأقل، بمتوسط حسابي قدره (4.15)، مقابل متوسط حسابي قدره (3.66) لطلبة الفصل الدراسي الخامس فما فوق، ووفقاً لنتائج معامل مربع ايتا (0.101) وبمقارنتها بالقيمة المحكية فإنها تقع في مستوى التأثير المتوسط، مما يعني أنّ الفروق في الفصل الدراسي له تأثير متوسط على الاختلافات المعنوية في تقييم دور الكلية لصالح طلبة الفصل الدراسي الرابع فأقل. مما يعني أنّ متغير الفصل الدراسي يفسر ما نسبته (10.1%) من التباين الحاصل في تقييم دور الكلية في تنمية قيم المواطنة.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق والواجبات لدى طلابها تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية الفصل الدراسي العلمي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق)، حيث

جاءت قيمة (ت) (-2.44) دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.016) $> (0.05)$ ، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الرابع فأقل، بمتوسط حسابي قدره (4.25)، مقابل متوسط حسابي قدره (3.98) لطلبة الفصل الدراسي الخامس فأقل، ووفقاً لنتائج معامل مربع ايتا (0.036) وبمقارنتها بالقيمة المحكية فإنها تقع في مستوى التأثير المنخفض، مما يعني أنّ الفروق في الفصل الدراسي له تأثير منخفض على الاختلافات المعنوية في تقييم دور الكلية لصالح طلبة الفصل الدراسي الرابع فأقل. مما يعني أنّ متغير الفصل الدراسي يفسر ما نسبته (3.6%) من التباين الحاصل في تقييم دور الكلية في تنمية قيم الحقوق والواجبات للمواطنة.

وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير الفصل الدراسي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق)، حيث جاءت قيمة (ت) (0.283) غير دالة إحصائياً قيمة احتمالية (0.777) $< (0.05)$.

الجدول (10) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في استجابات الطلاب حول دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.

متغيرات	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	القرار
قيم المواطنة	الرابع فأقل	80	4.15	.664	4.21	158	.000	.101	دال
	الخامس فما فوق	80	3.66	.802					
قيم الحقوق والواجبات للمواطنة	الرابع فأقل	80	4.25	.711	2.44	158	.016	.036	دال
	الخامس فما فوق	80	3.98	.703					
قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة	الرابع فأقل	80	3.76	1.007	-.283	158	.777	/	غير دال
	الخامس فما فوق	80	3.81	.902					
القيم مجتمعة	الرابع فأقل	80	4.03	.783	1.756	158	.081	/	غير دال
	الخامس فما فوق	80	3.82	.777					

نسبي قدره (78%).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق

استخلاص النتائج: من تحليل البيانات توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- لكلية التربية جامعة سرت دور كبير في تنمية القيم مجتمعة لدى طلابها بوزن نسبي قدره (68%).
- جاء دور الكلية في تنمية قيم الحقوق والواجبات للمواطنة بوزن نسبي قدره (87%)، بمستوى مرتفع جداً.
- في المرتبة الثانية جاء دور الكلية في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة، وبوزن نسبي قدره (82%).
- في المرتبة الثالثة جاء دور الكلية في تنمية (قيم المواطنة) بوزن

والواجبات لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الإناث.

8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الإناث.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية).

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية (قيم المواطنة، قيم الحقوق والواجبات للمواطنة، وقيم التسامح والعمل الجماعي للمواطنة) لدى طلابها تعزى إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم تطبيقية).

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها تعزى إلى متغير الفصل الدراسي العلمي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق).

12. توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية القيم لدى طلابها تعزى إلى متغير الفصل الدراسي العلمي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق)، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الرابع فأقل.

13. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدور كلية التربية جامعة سرت في تنمية قيم الحقوق والواجبات لدى طلابها تعزى إلى متغير الفصل الدراسي العلمي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق)، ولصالح طلبة الفصل الدراسي الرابع فأقل.

14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في لدور كلية التربية في تنمية قيم التسامح والعمل الجماعي تعزى إلى متغير الفصل الدراسي العلمي (الرابع فأقل، الخامس فما فوق).

التوصيات: مما توصل إليه البحث من نتائج يمكن صياغة التوصيات الآتية:

1. العمل على تعزيز وتضمين مفاهيم التسامح والعمل الجماعي وقيم المواطنة العامة بداخل التوصيفات والمناهج الدراسية المعتمدة بالكلية وخاصة مقرر الثقافة الوطنية.

2. خلق أنشطة جامعية متنوعة داخل الكلية والجامعة والتأكيد على مشاركة الطلاب فيها لما لهذه الأنشطة من دور في تنمية القيم.

3. التأكيد على الدور الكبير لأعضاء هيئة التدريس بالكلية في تعزيز القيم بصفة عامة سواء القيم الأخلاقية والتربوية وقيم المواطنة لدى طلابهم.

4. تبني خطة إرشادية موحدة وعامة تخدم طلاب الأقسام الإنسانية والتطبيقية على حد سواء في غرس الثقافة الوطنية والتسامح.

المصادر والمراجع:

- أبوحشيش، بسام إنجد (2010) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، المجلد 14، العدد 1، يناير.

- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، وصادق، آمال (2010) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- الأسمرى، خالد بن عبد الله (2012)، قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- افتيني، عادل سالم علي، النور عبد الرحمن إنجد خير (2025) دور كلية التربية بجامعة الحديدة في التربية على المواطنة لدى الطلبة المعلمين: "دراسة ميدانية"، مجلة سبأ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 3، سبتمبر، دار سبأ للنشر، منطقة جابر العلي، محافظة الأحمدى، دولة الكويت.

- بدوي، محمود فوزي (2022) دور جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد 37، عدد خاص، أكتوبر.

- برهوم، احمد موسى احمد، (2009)، دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانيونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

- الجرجاوي، زياد علي (2010)، القواعد المنهجية و التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة.

- الجريتلي، سلوى إنجد التابعي (2017)، دور الجامعة في تنمية وغي طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة، مجلة كلية التربية، العدد 21، يناير، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

- الخريشا، ملوح باجي، الهاجري، علي حضيرم (2020)، دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت، من وجهة نظر الطلبة، المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 8، العدد 2.

- الدرويش، أنعام (2024)، دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، سلسلة

العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 1، جامعة البعث.

- الراشد، شذى بنت حمد (2024)، دور قيم المواطنة في تعزيز الأمن الفكري من منظور طريقة خدمة الجماعة دراسة مطبقة على عينة من الطلاب في الجامعات السعودية بمدينة الرياض، مجلة البحوث الإنسانية، جامعة غزة الإسلامية، المجلد 32، العدد 1.

- راشد، مصعب سمير إنجد (2023)، مستوى ممارسة طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر المدرسين، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، المجلد 7، العدد 2، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود.

- سليمان، إنجد إبراهيم (2019) الإعلام التربوي ودوره في غرس قيم المواطنة، مجلة كلية الآداب، العدد 28، الجزء 2، ديسمبر.

- زهران، حامد عبدالسلام، (2006)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

- سمحان، منال فتحي (2022)، رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد 37، عدد خاص، أكتوبر.

- السيد، عطية عبد الحميد، سلامة، جمعة محمود (2001)، النظرية الممارسة في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- الشامي، السعيد سعد السعيد، (2006)، المضامين التربوية في كتب الادب الإنجليزي بالمدارس التجريبية للغات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- الصديقي، سلوى، وآخرون، (2012)، خدمة الفرد مداخل ونظريات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- طوبال، جمال (2022)، دور قسم علوم التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في جامعة الجزائر 2، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 1، العدد 8، جامعة الشهيد حمة بالوادي، الجزائر.

- القرشي، خلف سليم، صالح، إنجد محمود عبده (2013)، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة : جامعة الطائف كنموذج، مجلة الثقافة والتنمية، المجلد 14، العدد 74، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر.

- عبدالمجيد، إلهام حلمي، (2009)، تصور تخطيطي لمتطلبات الشباب الجامعي لتنمية مشاركته سياسيا في المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية 26، ج 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.

- عثمان، السعيد محمود السعيد، (1998)، القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الأخرى في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- فيلة، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد الفتاح (2004)، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

- محمود، أحمد حسانين، وآخرون (2024)، تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية، مجلة

العلوم التربوية، العدد 61، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

- المصري، إبراهيم (2019)، دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 5، العدد 3، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي- الجزائر.

- المعجم الوجيز، (1995)، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

- ناصر، إبراهيم، (2011)، علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.